



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق
المعهد العالي للتخطيط الإقليمي
الدراسات الإقليمية المتكاملة

تطوير خطة تنموية تنفيذية مستدامة للإقليم الفرعي سهل عّار

في الإقليم الساحلي في الجمهورية العربية السورية

دراسة أعدت لنيل درجة ماجستير التأهيل والتخصص في الدراسات الإقليمية المتكاملة

إعداد

م.نهي أحمد مكنّا

إشراف

المنسقون العلميون للماجستير

د.م أسامة درويش

أ.د.م ريدة ديب

2023 م - 1443 هـ

خلاصة البحث

تناول البحث في مقدمته أهمية الأقاليم الساحلية التي تشكل نظاماً بيئياً اقتصادياً اجتماعياً جاذباً نظراً للثروات المرتبطة بوجود البحر ، وتلعب دوراً تنموياً بالغ الأهمية باعتبارها أقطاب تنموية رائدة ومتميزة بمختلف خصائصها ومواردها، الأمر الذي يحتم تبني خطط تنموية مستدامة تعود بالفائدة العامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ، حيث تعتبر الأقاليم الساحلية من أهم المناطق الغنية بالموارد الطبيعية ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة وتعتبرها الدول جزء من الثروة الوطنية التي يجب إدارتها بطريقة متكاملة بما يلبي متطلبات هذا الجيل والأجيال القادمة أي بما يكفل تحقيق التنمية المستدامة.

تناول البحث أيضاً أهمية الإقليم الساحلي في الجمهورية العربية السورية كونه من المناطق الحيوية والإستراتيجية، لأنه يمثل بوابة سورية الدولية عبر الواجهة البحرية، ويضم أهم وأندر الموارد الطبيعية (شريط ساحلي، سهل ساحلي خصب، غابات، وفرة مائية)، والتي تحتاج إلى إدارة سليمة لتقوم بدورها التنموي على المستوى الإقليمي والمستوى الوطني، حيث أنجزت العديد من الدراسات التنموية التي اهتمت بالإقليم الساحلي وهي:

1- وثيقة التوجّهات والمنطلقات الأساسية للإطار الوطني (كانون الثاني عام 2019).

2- الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي (27 آذار عام 2022)

3- الخطة الإقليمية للإقليم الساحلي (2019-2040)

كان هدف البحث تطوير خطة تنموية تنفيذية مستدامة للإقليم الفرعي سهل عكار بما يتوافق مع الخطة الإقليمية المقترحة للإقليم الساحلي، وتحقيق مشاركة أوسع للمجتمع المحلي في عملية التنمية، مع رفع الوعي لدى أبناء الإقليم لأهمية الزراعة النوعية في الإقليم على المستوى الوطني ولعدم إمكانية تعويضها بيئياً واقتصادياً.

يتألف البحث من ثلاثة أقسام:

القسم التمهيدي: ويحتوي على المقدمة ثم الإشكاليات والتساؤلات التي تمّ توضيحها في هدف البحث وأهميته مع

بيان المنهجية المتبعة في البحث والأدوات المستخدمة.

القسم النظري: ويتألف من فصلين، حيث يوضّح الفصل الأول المفهوم المكاني للمناطق السّاحليّة وأهميّتها والأطر الوطنيّة التّخطيطيّة لها دوليّاً ومحليّاً، وعرض أهداف التنمية المستدامة التي يتوافق معها البحث، بينما يطرح الفصل الثّاني تجارب عربيّة ودوليّة في تنمية المناطق السّاحليّة زراعياً (إقليم دلتا النيل، هولندا) بالإضافة إلى أهميّة الإقليم السّاحلي السّوري من النّاحية الزراعيّة.

القسم العملي: وهو القسم التطبيقي على الحالة المحليّة في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة، الإقليم السّاحلي، الإقليم الفرعي سهل عكّار بهدف تطوير خطّة إقليميّة تنفيذيّة مستدامة.

التوصيات

خلاصة البحث

المراجع